

**انموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية
في الشركات الصناعية باستخدام أسلوب الأهمية النسبية
(دراسة تطبيقية في الشركة العامة للسمنت الجنوبية)**

الأستاذ الدكتور

سعود جايد مشكور العامري

جامعة المثنى - قسم المحاسبة

saoudalamry@yahoo.com

الباحث

محمد عامر راهي العذاري

جامعة القادسية - قسم المحاسبة

alaa-hessen2000@yahoo.com

**The proposed model accounting disclosure on social
responsibility in the industrial companies using
method of materiality
(Applied Study in the Southern Cement Public company)**

Prof. Dr.

Saoud chayed Mashkoor

AL Muthanna University - Accounting Department

Researcher

Mohammed Amer Rahe

AL Qadisiya University - Accounting Department

Abstract:-

This study was conducted in major industrial companies and the Ministry of Industry and Minerals in Iraq, a State Company for Southern Cement, the study aimed to formulate a proposed model for the disclosure of social responsibility in all sectors according to the method of materiality.

The study found the possibility of disclosure of social activities on common lists with the economic activity according to the method of materiality of each item of the balance sheet and expose ongoing operations, as well as the uneven areas often receive social responsibility of the company based on the proportions that were reached.

The study recommended that the existing corporate social performance disclosure using the method of relative importance as a measure to separate the assets of the company for social activity on assets for economic activity and view listings that consolidated financial data and economic information complement social data and information, as well as The study recommended the need to balance the interests of the company in the areas of social responsibility that social responsibility activities complement each other, thus obliging the company advancing all areas and not focus on some of them and neglecting another.

Keywords: Model, Accounting disclosure, Industrial companies, Relative importance, The economic activity, social activity.

المخلص:-

أجريت هذه الدراسة في كبريات الشركات الصناعية والتابعة لوزارة الصناعة والمعادن العراقية وهي الشركة العامة للسمنت الجنوبية ، إذ هدفت الدراسة إلى صياغة نموذج مقترح للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بكافة مجالاتها(جودة المنتج ، حماية البيئة ، تنمية العاملين ، المساهمات العامة) وفقا لأسلوب الأهمية النسبية.

توصلت الدراسة إلى امكانية الافصاح عن الأداء الاجتماعي في قوائم موحدة مع النشاط الاقتصادي وفقا للأهمية النسبية لكل بند من بنود الميزانية العمومية وكشف العمليات الجارية ، وكذلك توصلت إلى أن مجالات المسؤولية الاجتماعية تتلقى اهتماما متفاوتا من الشركة بناءً على النسب التي تم التوصل إليها.

أوصت الدراسة بضرورة قيام الشركات القائمة حاليا بالإفصاح عن الأداء الاجتماعي باستخدام أسلوب الأهمية النسبية كقياس لفصل موجودات الشركة الخاصة بالنشاط الاجتماعي عن الموجودات الخاصة بالنشاط الاقتصادي وعرض ذلك في قوائم مالية موحدة، إذ أن المعلومات الخاصة بالأنشطة الاقتصادية تكمل المعلومات الخاصة بالأنشطة الاجتماعية ، وكذلك أوصت الدراسة بضرورة الموازنة بين اهتمامات الشركة بمجالات المسؤولية الاجتماعية إذ أن أنشطة المسؤولية الاجتماعية تكمل بعضها البعض وبالتالي فإن ذلك يوجب على الشركة النهوض بكل المجالات وليس التركيز على بعض منها وإهمال آخر.

الكلمات المفتاحية: النموذج، الإفصاح المحاسبي، الشركات الصناعية، الأهمية النسبية، النشاط الاقتصادي، النشاط الاجتماعي.

المقدمة :-

نتيجة لزيادة الاثار السلبية للشركات عموما والصناعية منها على وجه الخصوص ازدادت المطالبات بضرورة تبني الشركات لمسئوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع بكافة فئاته، وهذا أدى إلى زيادة الاهتمام بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، إذ عمدت العديد من الشركات إلى بيان التكاليف التي تحملتها من اجل الارتقاء بجودة منتجاتها، حماية البيئة، تنمية العاملين، وخدمات اجتماعية أخرى.

أن نجاح واستمرار الشركة في الحياة الاقتصادية يتوقف على تبني الشركات لمسئوليتها الاجتماعية وإمكانية الإفصاح عنها في قوائمها المالية، وبالتالي فقد جاءت فكرة الدراسة لصياغة انموذج مقترح للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بكافة مجالاتها في القوائم المالية للشركات الصناعية القائمة حاليا لكي تعلم المجتمع والجهات ذات العلاقة بأنها أوفت بمسئوليتها الاجتماعية تجاه جميع فئاته.

المبحث الأول

منهجية الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في قصور وضعف القوائم المالية للشركات عموما والصناعية منها على وجه الخصوص في التعبير عن حقيقة الأداء الاجتماعي تجاه كافة فئات المجتمع بطريقة تعكس بوضوح دورها الاجتماعي ومقدار النفقات التي تحملتها من اجل تقديمها لكافة المستفيدين لذلك على القوائم المالية أن تجيب على الأسئلة الآتية:

- ما مقدار التكاليف الاجتماعية التي تتحملها الشركة؟
- كيف يتم الإفصاح عن الموجودات الخاصة بمجالات المسؤولية الاجتماعية في قائمة المركز المالي؟
- كيف يتم الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في كشف العمليات الجارية؟

ثانياً- أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

(١٠٢)انموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية

١- تحديد إطار مفاهيمي للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية من حيث المفهوم والمتغيرات.

٢- التعرف على أسس وأساليب الإفصاح المحاسبي عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية.

٣- صياغة نموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بكافة مجالاتها وفقا لأسلوب الأهمية النسبية والنسب المقترحة من قبل مجلس إدارة الشركة عينة الدراسة.

ثالثا- أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من:

١- يساعد الإفصاح المحاسبي عن المساهمات الاجتماعية للشركات الصناعية على تحديد الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها الشركة وقياس اثارها الايجابية والسلبية على الزبائن والبيئة والعاملين.

٢- زيادة الوعي وتحفيز إدارات الشركات على علاج الآثار السلبية لأنشطتها، وان تظهر بوضوح في تقاريرها المالية مقدار مساهماتها تجاه المجتمع.

٣- أهمية تطوير الوظيفة المحاسبية بوصفها وسيلة للإفصاح والاتصال ، وذلك بتوسيع نطاق الإفصاح بما يخدم تطوير مخرجات النظام المحاسبي بصورة تشمل الأنشطة الاجتماعية.

رابعا- فرضية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة الفرضية التالية:

الفرضية الرئيسية: (يمكن للشركات الصناعية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بقوائم موحدة مع النشاط الاقتصادي اعتمادا على اسلوب الأهمية النسبية) ويشق من الفرضية الرئيسية الفرضيات الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: هنالك امكانية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في

انموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية (١٠٣)

قائمة المركز المالي اعتمادا على أسلوب الاهمية النسبية.

الفرضية الفرعية الثانية: هنالك امكانية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في كشف العمليات الجارية اعتمادا على أسلوب الاهمية النسبية.

خامسا- أسلوب الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المناهج التالية:

١- المنهج الاستنتاجي (الاستنباطي): تم الاعتماد على المنهج الاستنباطي لإعداد الجانب النظري للدراسة من خلال الاعتماد على المصادر العلمية العربية والأجنبية وكذلك تمت الاستعانة بالشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) للحصول على أحدث ما توصل إليه العالم في مجال المسؤولية الاجتماعية وكيفية الإفصاح عنها في القوائم المالية.

٢- المنهج الواقعي (العملي): تم الاعتماد على المنهج العملي لمعالجة البيانات التي اعتمد عليها الباحثان لإعداد الأنموذج المقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

سادسا- عينة الدراسة

تتمثل عينة الدراسة في إحدى الشركات الصناعية المهمة والتابعة لوزارة الصناعة العراقية وهي الشركة العامة للسمنت الجنوبية ، حيث تم الاعتماد على قوائمها المالية لسنة المنتهية في ٢٠١٤/١٢/٣١ لأعداد الأنموذج المقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية.

سابعا- أسلوب جمع البيانات

١- تم الاستعانة بالقوائم المالية التي تم الحصول عليها والتي تمثلت بقائمة المركز المالي وكشف العمليات الجارية وبعض الكشوف المرفقة لأجل استسقاء البيانات والمعلومات اللازمة لإعداد الأنموذج المقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

(١٠٤) انموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية

٢- قام الباحثان بمقابلة المدير العام ومجموعة من مدراء الاقسام في الشركة وذلك للحصول على بعض المعلومات التي تساهم في إعداد الانموذج المقترح.

المبحث الثاني

الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية

نتيجة لضغوط المنظمات والجمعيات المهنية المهتمة بالبيئة والعاملين والمجتمع الخارجي من جهة وحكومات الدول من جهة أخرى اضطر نظام المحاسبة المالية إلى أن يتأقلم مع التغيرات الاجتماعية لقياس آثار أنشطة تلك الشركات على المجتمع والإفصاح عنها في القوائم المالية التي تعدها، فلم يعد الإفصاح قاصراً على المعلومات والبيانات المالية بل تطور أكثر من ذلك ليشمل الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية، وانعكس اعتراف الشركات بالمسؤولية الاجتماعية على اهتمامات المحاسبة باعتبارها علماً اجتماعياً مما أدى إلى زيادة المطالبة الداعمة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (Jitaree, 2015: 26).

١- مفهوم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

ينظر للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على انه عرض البيانات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي للشركة بشكل يُمكن من تقييم الأداء الاجتماعي لها (سلمان ، ٢٠٠١: ٤٩) ، أو أنه الطريقة التي يمكن للشركة بموجبها إعلام كافة أصحاب العلاقة (الداخليين والخارجيين) عن نشاطاتها المختلفة التي تعبر عن أدائها الاجتماعي وذلك من خلال القوائم المالية والتقارير المرفقة بها (جربوع ، ٢٠٠٧: ٢٥٠) ، وكذلك يمكن النظر للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على أنه عملية تستطيع الشركة من خلالها التواصل مع المجتمع الخارجي من خلال بيان التأثيرات الاجتماعية سواء كانت ايجابية أو سلبية وتوضيح نتيجة أدائها الاجتماعي في قوائمها المالية أو في قوائم خاصة اعدت لأغراض اجتماعية (Cogotti & Hausler, 2012: 5).

في ضوء ما طرح أنفاً ، يمكن القول أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية هو عرض البيانات والمعلومات التي توضح تكاليف المسؤولية الاجتماعية التي تحملتها الشركة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وان يتم إظهار جميع المعلومات في تقاريرها المالية المختلفة بشرط

انموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية (١٠٥)

أن تخدم جميع المستفيدين لكي تكتسب التقارير صفة الحياد الاجتماعي.

٢- العوامل المؤثرة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

يمكن النظر إلى العوامل التي تؤثر على مستوى الإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية التي تتحملها الشركات من ثلاث جهات:

أ - عوامل ترتبط بحجم الشركة: يؤثر حجم الشركة تأثيراً مباشراً على مستوى الإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية، إذ أن هنالك علاقة ايجابية بين حجم الشركات ومستوى الإفصاح إذ أن الشركات كبيرة الحجم تمتلك موارد تمكنها من القيام بالأنشطة الاجتماعية على خلاف الشركات التي تكون صغيرة الحجم حيث توصف مواردها بأنها محدودة لا تمكنها من مزاوله أنشطتها الاجتماعية تجاه المجتمع (Mark et al , 2005:28).

ب - عوامل ترتبط بطبيعة الصناعة: يرى العديد من الكتاب أمثال (Cowen) أن نوع الصناعة وطبيعتها عامل مهم في تحديد مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات، إذ أن إن الكثير من الصناعات لها تأثير كبير على البيئة التي تمارس أعمالها فيها ، وبالتالي فأن التخلص من ضغوط المنظمات والجمعيات المهنية المختصة بحماية البيئة، يتطلب منها أن تقوم بالإفصاح عن التكاليف التي تحملتها كتكاليف اجتماعية بيئية (6: Simerly & Minfan, 2000).

ت - عوامل ترتبط بالأرباح المتحققة: إن الشركات التي تحقق إرباح عالية تقوم بالإفصاح عن مسؤولياتها الاجتماعية بمستوى عالي على عكس الشركات التي لا تحقق ارباح ، الشركات التي تحقق إرباح خلال السنة المالية تسمح للإدارة بتبني دور اجتماعي اكبر من الشركات التي لم تستطع تحقيق إرباح ، وبالتالي يكون هنالك مستوى اكبر من الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية التي قامت بها الشركة (Khan & Muttakin, 2013: 25).

٣- أساليب الإفصاح المحاسبي عن بيانات المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية.

تعددت الأساليب التي يتبعها المحاسبون في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في

القوائم المالية، إذ ينقسم المحاسبون إلى فريقين هما (سلمان ، ٢٠٠١: ٦١):

الفريق الأول: يرى أن البيانات المالية المحاسبية تؤدي إلى تحقيق أهداف تختلف عن الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المعلومات الاجتماعية لذلك فإنهم يرون إن يتم فصل البيانات الخاصة بالنشاط الاقتصادي عن البيانات الخاصة بالأنشطة الاجتماعية وان يتم الإفصاح عنها في تقارير منفصلة ، إي أن تكون هنالك مخرجات محاسبية تختص بالجانب الاقتصادي وأخرى تختص بالجانب الاجتماعي ، ويتضمن هذا الاتجاه ثلاثة أساليب رئيسية وهي أسلوب التقارير الوصفية ، تقارير تعرض التكاليف الاجتماعية ، وتقارير تعرض التكاليف الاجتماعية مع المنافع الاجتماعية معا (الشكري ، ٢٠١٢: ٣٠).

الفريق الثاني: يرى أن المعلومات المالية المحاسبية والمعلومات الاجتماعية تخدم نفس الأطراف وأن كلا منها يكمل الآخر، إذ أنهما تقدمان صورة شاملة عن أداء الشركة وبالتالي فإن هذا الفريق يؤيد دمجها في تقرير واحد بحيث تصبح البيانات الاجتماعية جزء من البيانات المالية التي يوفرها نظام المحاسبة المالية ، ويرى مؤيدو هذا الأسلوب أن الأنشطة الاجتماعية تؤثر على نتيجة أنشطة الشركة ككل وبالتالي يجب أن يعكس ذلك في القوائم والتقارير المالية وإلا أصبحت نتائجها غير موضوعية وغير دقيقة ، إذ أن القوائم والتقارير المالية يجب إن تعبر عن إجمالي أداء الشركة متضمنا كلاً من المعلومات الاقتصادية والاجتماعي (الفضل وآخرون، ٢٠٠٢: ١٨٩).

بعد عرض الاساليب المستخدمة في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يرى الباحثان الآن بيان الاسلوب الذي استخدم في تقديم الأنموذج المقترح للإفصاح المحاسبي عن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية وهو أسلوب الأهمية النسبية.

٤- أسلوب الأهمية النسبية في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

يعد أسلوب الأهمية النسبية من الاساليب العلمية الذي يرى الباحثان اعتمادها في الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وهنا لا بد من التطرق إلى:

أولاً- مفهوم الأهمية النسبية

لغويا لا تتعد الأهمية النسبية عن المعنى المحاسبي فمعنى النسبية لغويا؛ من نسبي وهو

انموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية (١٠٧)

اسم منسوب إلى نسبة، وأمر نسبي: أي أمر مقيد بغيره مرتبط به غير مطلق أحكام نسبية (مصطفى وآخرون، المجلد ٢: ١٠٠).

محاسبيا فإن مفهوم الأهمية النسبية يعني النسبة المئوية المقارنة التي يتم الحصول عليها من خلال ربط حجم المادة بمتغير آخر ملائم ، فمثلا ربط المدينون بأجمالي الموجودات الظاهرة في قائمة الميزانية (داغر، ٢٠٠٠: ٥٧).

أما من وجهة نظر المدققين فإن البند يكون ذو أهمية نسبية عندما يؤثر تضليلها أو حذفها من القوائم المالية بالقرارات الاقتصادية المتخذة من قبل المستخدمين (عبد الله ، ٢٠٠٠: ١٣٠).

ويشوب عملية تحديد الأهمية النسبية بعض الصعوبات نظراً لاعتمادها على الخبرة الطويلة وعموماً تعتبر الأهمية النسبية أمر نسبي فيما يعتبر مهماً في شركة قد لا يكون بنفس القدر من الأهمية في شركة أخرى (Mark et al, 2005:30).

ثانياً - تحديد الأهمية النسبية للبند المحاسبية كميًا

طبقاً لمجلس المعايير المحاسبية (FASB) فإن الأهمية النسبية تكون ذات طبيعة كمية ولتحديد الأهمية النسبية لأي بند محاسبي كميًا يتم الاعتماد على معيار النسب المئوية المقارنة حيث يتم ربط المادة بمتغير ملائم آخر كحد فاصل يميز بين أهمية العنصر النسبية من عدمها، ومن أهم النسب المئوية المستخدمة في تحديد الأهمية النسبية للبند المحاسبية الظاهرة في قائمة المركز المالي وكشف العمليات الجارية هي (William & Messier, 2002:610)

أ - نسبة مئوية من إجمالي الموجودات: تستخدم النسبة المئوية من إجمالي الموجودات لغرض التمييز بين بنود الميزانية العمومية المهمة نسبياً عن البنود التي لا تمتلك أهمية نسبياً ، مثلاً المدينون أو أوراق القبض إلى إجمالي الموجودات (Thomas & Krokstad, 2008:80)، واعتمد الباحثان على النسبة المئوية من إجمالي الموجودات لفصل بنود الميزانية العمومية الخاصة بالنشاط الاقتصادي عن البنود الخاصة بالنشاط الاجتماعي.

ب - نسبة مئوية من إجمالي الإيرادات: يتأثر إجمالي الإيرادات بالتقلبات الحاصلة في

(١٠٨)انموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية

أعمال الشركة بشكل اقل مقارنة بتأثير إجمالي الربح وصافي الربح ولذلك فأن إجمالي الإيرادات يكون أكثر ثباتا عند اتخاذ القرارات طبقا لمحدد الأهمية النسبية ولأي بند محاسبي (مشكور وآخرون ، ٢٠١٣ : ٢٣٣) ، واعتمد الباحثان على النسبة المثوية من إجمالي الإيرادات في فصل بنود كشف العمليات الجارية الخاصة بالنشاط الاقتصادي عن البنود الخاصة بالنشاط الاجتماعي.

المبحث الثالث

الانموذج المقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

جاء هذا المبحث ليوضح الجانب التطبيقي لعينة الدراسة التي تم تطبيقها في الشركة العامة للسمنت الجنوبية حيث تعتبر هذه الشركة من كبريات الشركات في العراق وافضل مكان لإعداد النموذج.

أولاً: نبذة مختصرة عن الشركة العامة للسمنت الجنوبية.

تعد الشركة العامة للسمنت الجنوبية من الشركات الرائدة في العراق والتابعة لوزارة الصناعة والمعادن إذ تم تأسيسها حسب الأمر الوزاري المرقم ٢٩٦٣ في ١٩٩٥/٦/٢٠ وباشرت أعمالها من ١٩٩٥ /٧/١ ويقع مقر الشركة في محافظة النجف الأشرف قضاء الكوفة، إذ تظم الشركة (٨) معامل في عدة محافظات وهي سمنت الكوفة، سمنت النجف الأشرف، سمنت كربلاء المقدسة، سمنت المثنى، سمنت السماوة، معمل سمنت بابل، سمنت البصرة، ومعمل النورة (<http://www.southern-cement.com>).

ثانياً: بناء النموذج المقترح للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية

يقوم الأنموذج المقترح على أساس التكامل بين المعلومات الخاصة بالنشاط الاجتماعي والمعلومات الخاصة بالنشاط الاقتصادي بواسطة القوائم المالية الرئيسية المتمثلة بقائمة المركز المالي وكشف العمليات الجارية دون أن يؤثر ذلك على شكل ومحتوى القوائم المذكورة في النظام المحاسبي الموحد.

اعتمد الباحثان على أسلوب دمج البيانات الخاصة بالنشاط الاقتصادي مع البيانات الخاصة بالنشاط الاجتماعي في قوائم موحدة ، حيث يساعد هذا الأسلوب على تحقيق

انموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية (١٠٩)

التكامل بين المعلومات الاجتماعية والاقتصادية دون الحاجة إلى إجراء تعديل جوهري على النظام المحاسبي الموحد باعتبار أن الأنشطة الاجتماعية تؤثر على الأنشطة الاقتصادية وبالتالي يجب أن ينعكس ذلك على القوائم المالية التي توضح نتيجة أعمال الشركة ، كما يوفر هذا الأسلوب إمكانية المقارنة بين الأنشطة الاقتصادية والأنشطة الاجتماعية.

ونتيجة لعدم وجود مقياس خاص يمكن من خلاله فصل البنود الخاصة بالنشاط الاقتصادي عن البنود الخاصة بالنشاط الاجتماعي فقد اعتمد الباحثان على الأهمية النسبية كمقياس لفصل البنود المحاسبية ، ويمكن أن يطبق أسلوب الأهمية النسبية على الشركات القائمة حاليا وليس على الشركات الجديدة ، إذ أن الشركات المؤسسة حديثا والتي لم تزال أعمالها بعد يمكن أن تفصل موجوداتها وتكاليفها بصورة مباشرة دون الاعتماد على أسلوب الأهمية النسبية نظرا لإمكانية القياس المباشر لها ، في حين أن الشركات المستمرة بالعمل والتي لم تفصل موجوداتها قد تواجه مشاكل كبيرة خصوصا في فصل الموجودات الثابتة وذلك لصعوبة تقييم تلك الموجودات ، وبالتالي فأن هذا الأتمودج يمكن الشركات القائمة من الإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية بكافة مجالاتها ، ويتكون النموذج من:

أ - قائمة المركز المالي الاقتصادية - الاجتماعية

نظرا لعدم إمكانية فصل الموجودات الخاصة بالأنشطة الاقتصادية عن الموجودات الخاصة بمجالات المسؤولية الاجتماعية (مجال جودة المنتج ، مجال حماية البيئة ، مجال تنمية العاملين ، مجال المساهمات العامة) في الشركة عينة الدراسة (الشركة العامة للسمنت الجنوبية) أقترح الباحثان إتباع أسلوب الأهمية النسبية وفقا للخطوتين الأتيتين:

١- يتم قسمة كل بند من بنود الموجودات على إجمالي الموجودات للتوصل إلى النسبة الخاصة بالنشاط الاجتماعي.

٢- يتم ضرب النسبة الخاصة بالنشاط الاجتماعي والتي تم التوصل لها من الخطوة السابقة في إجمالي ذلك البند (العنصر) ليتم التوصل إلى المقدار الخاص بالنشاط الاجتماعي ، ويمكن تمثيل ذلك وفق المعادلتين الأتيتين

(١١٠) نموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية

الأهمية النسبية لكل بند = البند المحاسبي / إجمالي الموجودات × ١٠٠ % معادلة (١)

مبلغ النشاط الاجتماعي = النسبة من معادلة (١) × إجمالي العنصر معادلة (٢)

بالاعتماد على المعادلة الأولى يمكن التوصل إلى نسب الموجودات الثابتة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية لشركة العامة للسمنت الجنوبية وفقاً للميزانية العمومية للشركة العامة للسمنت الجنوبية لسنة ٢٠١٤:

جدول (١)

استخراج نسب الموجودات الخاصة بالنشاط الاجتماعي (المبالغ بالدينار)

اسم الحساب	العنصر المحاسبي / إجمالي الموجودات	النسبة الخاصة بالنشاط الاجتماعي
الموجودات الثابتة	1266733922068 / 266427050446	47,545%
المشروعات تحت التنفيذ	6067870979 / 66427050446	22,77%
المخزون	78443868746 / 66427050446	29,44%
نفقات إيراده مؤجلة	12678434 / 266427050446	0,0047%
الاعتمادات المستنديه	10583215256 / 266427050446	3,97%

المصدر: (الجدول من أعداد الباحثان).

ب: كشف تحليل الموجودات الظاهرة في قائمة المركز المالي

بعد أن يتم التوصل إلى الجزء الخاص بالمسؤولية الاجتماعية وفقاً لأسلوب الأهمية النسبية يتم توزيع ذلك الجزء على مجالات المسؤولية الاجتماعية (جودة المنتج، حماية البيئة، تنمية العاملين، المساهمات العامة) ونظراً لعدم وجود معيار (مقياس) محدد يبين أهمية كل مجال (نشاط) من المجالات المذكورة، فقد قام الباحثان بأجراء المقابلة الشخصية مع المدير العام لشركة عينة الدراسة (الشركة العامة للسمنت الجنوبية) ومجموعة من رؤساء الأقسام المعنيين وطرح عليهم مجموعة من الأسئلة لاستقصاء آراءهم وكانت كما يأتي:

انموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية (١١١)

• ما مدى اهتمام الشركة بمجال جودة المنتج؟ وما هي النسبة المقترحة لأهمية هذا المجال؟

• هل تهتم الشركة بمجال حماية وتنمية البيئة؟ وما هي النسبة المتوقعة لأهمية هذا المجال؟

• هل تأخذ الشركة بعين الاعتبار أهمية الموارد البشرية المتوفرة لديها؟ وما هي نسبة اهتمامها؟

• ما مدى فعالية الشركة في المساهمات عامة تجاه المجتمع باعتبارها جزءاً منه؟ وما هي النسبة المتوقعة لذلك؟

وقد اقترحوا نسباً تقريبية تبين اهتمام الشركة بمجالات المسؤولية الاجتماعية وفق الترتيب التالي:

جدول (٢)

أهمية مجالات المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للشركة

النسبة	المجال	ت
٤٠%	جودة المنتج	١
٣٠%	حماية وتنمية البيئة	٢
٢٨%	حماية وتنمية العاملين	٣
٢%	المساهمات العامة (التفاعل مع المجتمع)	٤
١٠٠%	المجموع	

المصدر: (الجدول من إعداد الباحثان).

ويمكن توزيع الجزء الخاص بالنشاط الاجتماعي على مجالات المسؤولية الاجتماعية وفقاً للخطوات التالية:

أ - يتم ضرب المبلغ الخاص بالنشاط الاجتماعي بنسبة (40%) لتوصل الى المبلغ الخاص بمجال جودة المنتج.

ب - يتم ضرب المبلغ الخاص بالنشاط الاجتماعي بنسبة (30%) لتوصل الى المبلغ الخاص بمجال حماية وتنمية البيئة.

(١١٢)انموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية

ت - يتم ضرب المبلغ الخاص بالنشاط الاجتماعي بنسبة (28%) لتوصل الى المبلغ الخاص تنمية وحماية العاملين.

ث - يتم ضرب المبلغ الخاص بالنشاط الاجتماعي بنسبة (2%) لتوصل الى المبلغ الخاص بمجال المساهمات العامة (التفاعل مع المجتمع).

ويمكن تمثيل ذلك بالمعادلات التالية بافتراض أن:

$X =$ المبلغ الخاص بالنشاط الاجتماعي .

$PRQU =$ المبلغ الخاص بمجال جودة المنتج.

$ENPR =$ المبلغ الخاص بمجال حماية وتنمية البيئة.

$DEEM =$ المبلغ الخاص بمجال حماية وتنمية العاملين.

$GECO =$ المبلغ الخاص بمجال المساهمات العامة (التفاعل مع المجتمع).

المعادلة	ت
$PRQU = X * 40\%$	١
$ENPR = X * 30\%$	٢
$DEEM = X * 28\%$	٣
$GECO = X * 2\%$	٤
$\sum X = PRQU + ENPR + DEEM + GECO$	٥

ويمكن الحصول على الحسابات الختامية للشركة العامة للسمنت الجنوبية لسنة ٢٠١٤ من

خلال الموقع الرسمي للشركة (<http://www.southern-cement.com>).

قائمة المركز المالي الاقتصادية - الاجتماعية لسنة ٢٠١٤

رقم الدليل	الموجودات	المبلغ - دينار
١١	الموجودات الثابتة الخاصة بالنشاط الاقتصادي	٦٦٤٤٦٥٢٧٨٠٩
١١٨	الموجودات الثابتة الخاصة بالنشاط الاجتماعي	٦٠٢٢٦٨٦٤٢٥٨
١٢	النفقات الأيرادية المؤجلة الخاصة بالنشاط الاقتصادي	١٢٦٧٧٨٣٨
	النفقات الأيرادية المؤجلة الخاصة بالنشاط الاجتماعي	٥٩٦
	مشروعات تحت التنفيذ الخاصة بالنشاط الاقتصادي	٤٦٨٦٢١٦٧٥٧
	مشروعات تحت التنفيذ الخاصة بالنشاط الاجتماعي	١٣٨١٦٥٤٢٢٣
	استثمارات مالية طويلة الأجل	٥٠٠٠٠٠٠٠
	مجموع الموجودات الثابتة	١٣٢٨٠٣٩٤١٤٨١

نموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية (١١٣)

الموجودات المتداولة		
٥٥٣٤٩٩٩٣٧٨٧	المخزون الخاص بالنشاط الاقتصادي	١٣
٢٣٠٩٣٨٧٤٩٥٩	المخزون الخاص بالنشاط الاجتماعي	
١٠١٦٣٠٦٦٦١٠	الاعتمادات المستنديه المتعلقة بالنشاط الاقتصادي	١٣٨
٤٢٠١٥٣٦٤٦	الاعتمادات المستنديه المتعلقة بالنشاط الاجتماعي	
٥٥٠٠٠٠٠٠٠	قروض ممنوحة قصيرة الأجل	١٤٢
١٩٣٥٠٠٢٥٧٠٥	المدينون	١٦
٢٤٦٩٥٩٩٩٢٥٨	التقود	١٨
١٣٣٦٢٣١٠٨٩٦٥	مجموع الموجودات المتداولة	
٢٦٦٤٢٧٠٥٠٤٤٦	مجموع الموجودات	
٦٥١٣٨٤٩٩١٤	الحسابات المدينة المتقابلة	١٩
	مصادر التمويل	
	مصادر التمويل طويلة الأجل	
١٤٧١٥٠٠٠٠٠	رأس المال الاسمي والمدفوع	٢١١
١٣٤٥٩٨٢٣٩٤٠٥	الاحتياطيات	٢٢
(١٩٠٢٠٣٣٤١٥٠١)	العجز المتراكم	٢٢٥
٥٣٧٠٣٦٠٧	تخصيصات طويلة الأجل	٢٣
١٠٥٢٩٦٥٤٢٣٠٤	قروض طويلة الأجل	٢٤١
٥١٢١٦٦٤٣٨١٥	مجموع مصادر التمويل طويلة الأجل	
	مصادر التمويل قصيرة الأجل	
٢١٥٢١٠٤٠٦٦٣١	الدائنون	٢٦
٢٦٦٤٢٧٠٥٠٤٤٦	مجموع مصادر التمويل	
٦٥١٣٨٤٩٩١٤	الحسابات الدائنة المتقابلة	٢٩
٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠	حسابات الخطة الاستثمارية	

كشف تحليل الموجودات الظاهرة في قائمة المركز المالي لسنة ٢٠١٤

كلي - دينار	جزئي - دينار	التفاصيل
		الموجودات الخاصة بالنشاط الاقتصادي
		الموجودات الثابتة
	٤٧٢٦٩٤٣٢	الأراضي
	٣٩٨١٨٥٩٦٩٧,٢	المباني
	٥٩٩١٢٢٢٥٥٢٩,٧	آلات ومعدات
	١٠٩٢٧٠٥٨٤٩,٨	وسائل نقل
	٢٩٦٠٢٦٤٤١,٦	عدد وقوالب
	١١١٦٤٤٠٨٥٨,٧	الأثاث
٦٦٤٤٦٥٢٧٨٠٩		إجمالي الموجودات الثابتة الخاصة بالنشاط الاقتصادي
	٢٩٤٤٩٥٩,٦	نفقات إيراديه مؤجلة
	٩٧٣٢٨٧٨,٦	ديكورات وقواطع
		نفقات متنوعة

(١١٤) نموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية

١٢٦٧٧٨٣٨,٢	مجموع النفقات الايرادية المؤجلة الخاصة بالنشاط الاقتصادي
	المشروعات تحت التنفيذ
٦١٣٣٠٨٠٩,٧ ١٩٦٠٩٠٢٦٤٤,٨ ٢٦٦٣٩٨٣٣,٢,٦	مباني وإنشاءات وطرق الات ومعدات إنفاق استثماري
٤٦٨٦٢١٦٧٥٧	إجمالي المشروعات تحت التنفيذ الخاصة بالنشاط الاقتصادي
٥٠٠٠٠٠٠٠	استثمارات مالية طويلة الأجل
٧١١٩٥٤٢٢٤٠,٢	إجمالي الموجودات الثابتة الخاصة بالنشاط الاقتصادي
	الموجودات الثابتة الخاصة بالنشاط الاجتماعي
	أولاً- الموجودات الثابتة الخاصة بمجال جودة المنتج
١٧١٣٧٩٢٩ ١٤٤٣٦٥٦٦١٤ ٢١٧٢١٦٧٩٦٣٢ ٣٩٦١٦٩٦٦٦ ١٠٧٣٢٦٨٦٨ ٤٠٤٧٧٤٩٩٢,٨ ٥٥,٣ ١٨٢,٩	الأراضي المباني آلات ومعدات وسائل نقل عدد وقوالب الأثاث ديكورات وقواطع نفقات متنوعة
٢٤٠٩٠٧٤٥٩٤٠	مجموع الموجودات الثابتة الخاصة بمجال جودة المنتج
	المشروعات تحت التنفيذ الخاصة بمجال جودة المنتج
٧٢٣٢٩٥٣,٧ ٢٣١٢٥٦٠٠,٣ ٣١٤١٧٢٧٢٩,٨	مباني وإنشاءات وطرق آلات ومعدات أنفاق استثماري
٥٥٢٦٦١٦٨٩	مجموع المشروعات تحت التنفيذ لمجال جودة المنتج
٢٤٦٤٣٤٠٧٦٢٨	إجمالي الموجودات الخاصة بمجال جودة المنتج
	ثانياً- الموجودات الثابتة الخاصة بمجال حماية البيئة
١٢٨٥٣٤٤٦,٦ ١٠٨٢٧٤٢٤٦٠ ١٦٢٩١٢٥٩٧٢٤ ٢٩٧١٢٧٢٤٩,٨ ٨٠٤٩٥١٥١ ٣٠٣٥٨١٢٤٤,٦ ٤١,٥ ١٣٧,٢٢	الأراضي المباني آلات ومعدات وسائل نقل عدد وقوالب الأثاث ديكورات وقواطع نفقات متنوعة
١٨٠٦٨٠٥٩٤٥٥	مجموع الموجودات الثابتة الخاصة بحماية البيئة
	المشروعات تحت التنفيذ لمجال حماية البيئة
٥٤٢٤٧١٥,٣ ١٧٣٤٤٢٠٠,٤ ٢٣٥٦٢٩٥٤٧,٣	مباني وإنشاءات وطرق آلات ومعدات إنفاق استثماري
٤١٤٤٩٦٢٦٧	مجموع المشروعات تحت التنفيذ لمجال حماية البيئة
١٨٤٨٢٥٥٥٧٢٢	إجمالي الموجودات الثابتة لمجال حماية البيئة

النموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية (١١٥)

		ثالثا- الموجودات الثابتة لمجال تنمية حماية العاملين
	١١٩٩٦٥٥٠,١ ١٠١٠٥٥٩٦٣٠ ١٥٢٠٥١٧٥٧٤٢,٦ ٢٧٧٣١٨٧٦٦,٤ ٧٥١٢٨٨٠٧,٦ ٢٨٣٣٤٢٤٩٤,٩ ٣٨,٧٥ ١٢٨,٠٧	الأراضي المباني آلات ومعدات وسائل نقل عدد وقوالب الأثاث ديكورات وقواطع نفقات متنوعة
١٦٨٦٣٥٢٢١٥٨		مجموع الموجودات الثابتة الخاصة بمجال حماية العاملين
		مشروعات تحت التنفيذ لمجال حماية العاملين
	٥٠٦٣٠٦٧,٦ ١٦١٨٧٩٢٠٣,٧ ٢١٩٩٢٠٩١٠,٨	مباني وإنشاءات وطرق الآلات ومعدات إنفاق استثماري
١٩٦٨٦٣١٨٢		مجموع المشروعات تحت التنفيذ لمجال حماية العاملين
١٧٢٥٠٣٨٥٣٤٠		إجمالي الموجودات الثابتة الخاصة بمجال حماية العاملين
		رابعا- الموجودات الثابتة الخاصة بمجال المساهمات العامة
	٨٥٦٨٩٦,٤ ٧٢١٨٢٨٣٠ ١٠٨٦٠٨٣٩٨١,٦ ١٩٨٠٨٤٨٣,٣ ٥٣٦٦٣٤٣ ٢٠٢٣٨٧٤٩,٦ ٢,٧٦ ٥,١٥	الأراضي المباني آلات ومعدات وسائل نقل عدد وقوالب الأثاث ديكورات وقواطع نفقات متنوعة
١٢٠٤٥٣٧٢٩٦		مجموع الموجودات الثابتة لمجال المساهمات العامة
		المشروعات تحت التنفيذ لمجال المساهمات العامة
	٣٦١٦٤٧,٧ ١١٥٦٢٨٠,٣ ١٥٧٠٨٦٣٦,٥	مباني وإنشاءات وطرق الآلات ومعدات إنفاق استثماري
٢٧٦٣٣٠٨٥		مجموع المشروعات تحت التنفيذ لمجال المساهمات العامة
١٢٣٢١٧٠٣٨١		إجمالي الموجودات الثابتة لمجال المساهمات العامة
٦١٦٠٨٥١٩٠٧١		مجموع الموجودات الثابتة الخاصة بالأنشطة الاجتماعية
		الموجودات المتداولة
		الموجودات المتداولة الخاصة بالنشاط الاقتصادي
		المخزون
	٣٩٩٩٩٧٦٦١٤ ٢٥٠٢٤٦٨٣٦٣ ٣٥٦٠١٩٢٧١٢٢,٦ ٨٥٥٥٧٠٢٤٧ ١٠٢٨٣٦٠٦٩ ٢٧٤٧٣٢١٧٩٦ ٨٦١٤٣٦٩٥٧٦	مخزون مواد أولية مخزون الوقود والزيوت مخزون الأدوات الاحتياطية مخزون التعبئة والتغليف مخزون المتنوعات مخزون الإنتاج التام مخزون الإنتاج غير التام
٥٥٣٤٩٩٩٣٧٨٨		مجموع المخزون الخاص بالنشاط الاقتصادي

(١١٦) نموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية

١٠١٦٣٠٦١٦١٠		الاعتمادات المستندية الخاصة بالنشاط الاقتصادي
٦٥٥١٣٠٥٥٣٩٨		إجمالي المخزون الخاص بالنشاط الاقتصادي
٥٥٠٠٠٠٠٠٠ ١٩٣٥٠٠٢٥٧٠٥ ٢٤٦٩٥٩٩٩٢٥٨		قروض ممنوحة قصيرة الأجل المدينون النقود
١١٠١٠٩٠٨٠٣٦١		إجمالي الموجودات المتداولة الخاصة بالنشاط الاقتصادي
		الموجودات المتداولة الخاصة بالنشاط الاجتماعي
		أولاً- المخزون الخاص بمجال جودة المنتج
٦٦٧٥٦٩٧٩٣ ٤١٧٦٤٥٥١٤ ٥٩٤١٧٢٧٥٢٠ ١٤٢٧٨٩٠٤٨ ١٧١٦٢٦٥٣٢ ٤٥٨٥٠٩٩٤٢ ١٤٣٧٦٨١٦٣٤		مخزون مواد أولية مخزون الوقود والزيوت مخزون الأدوات الاحتياطية مخزون التعبئة والتغليف مخزون المتنوعات مخزون الإنتاج التام مخزون الإنتاج غير التام
٩٢٣٧٥٤٩٩٨٣		مجموع المخزون الخاص بمجال جودة المنتج
		ثانياً- المخزون الخاص بمجال حماية البيئة
٥٠٠٦٧٧٣٤٥ ٣١٣٢٣٤١٣٥ ٤٤٥٦٢٩٥٦٤٠ ١٠٧٠٩١٧٨٦ ١٢٨٧١٩٨٩٩ ٣٤٣٨٨٢٤٥٦ ١٠٧٨٢٦١٢٢٦		مخزون مواد أولية مخزون الوقود والزيوت مخزون الأدوات الاحتياطية مخزون التعبئة والتغليف مخزون المتنوعات مخزون الإنتاج التام مخزون الإنتاج الغير التام
٦٠٩٢٨١٦٢٤٨٧		مجموع المخزون الخاص بمجال حماية البيئة
		ثالثاً- المخزون الخاص بمجال تنمية وحماية العاملين
٤٦٧٢٩٨٨٥٥ ٢٩٢٣٥١٨٦٠ ٤١٥٩٢٠٩٢٦٤ ٩٩٩٥٢٣٣٤ ١٢٠١٣٨٥٧٢ ٣٢٠٩٥٦٩٥٩ ١٠٠٦٣٧٧١٤٤		مخزون مواد أولية مخزون الوقود والزيوت مخزون الأدوات الاحتياطية مخزون التعبئة والتغليف مخزون المتنوعات مخزون الإنتاج التام مخزون الإنتاج غير التام
٦٤٦٦٢٨٤٩٨٨		مجموع المخزون الخاص بتنمية وحماية العاملين
		رابعاً- المخزون الخاص بمجال المساهمات العامة
٣٣٣٧٨٤٩٠ ٢٠٨٨٢٢٧٦ ٢٩٧٠٨٦٣٧٦ ٧١٣٩٤٥٢ ٨٥٨١٣٢٦ ٢٢٩٢٥٤٩٧ ٧١٨٨٤٠٨٢		مخزون مواد أولية مخزون الوقود والزيوت مخزون الأدوات الاحتياطية مخزون التعبئة والتغليف مخزون المتنوعات مخزون الإنتاج التام مخزون الإنتاج غير التام
٤٦١٨١٧٧٤٩٩		مجموع المخزون الخاص بمجال المساهمات العامة
٢٣٠٩٣٨٧٤٩٥٧		مجموع المخزون الخاص بالأنشطة الاجتماعية

انموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية (١١٧)

		الاعتمادات المستنديه الخاصة بالأنشطة الاجتماعية
	١٦٨٠٦١٤٥٨	الاعتمادات المستنديه لمجال جودة المنتج
	١٢٦٠٤٦٠٩٤	الاعتمادات المستنديه لمجال حماية البيئة
	١١٧٦٤٣٠٢١	الاعتمادات المستنديه لمجال تنمية حماية العاملين
	٨٤٠٣٠٧٣	الاعتمادات المستنديه لمجال المساهمات العامة
٤٢٠١٥٣٦٤٦		إجمالي الاعتمادات المستنديه للأنشطة الاجتماعية
٢٣٥١٤٠٢٨٦٠٣		إجمالي الموجودات المتداولة الخاص بالنشاط الاجتماعي
٨٥١٢٢٥٤٧٦٧٤		إجمالي الموجودات الخاصة بالنشاط الاجتماعي
٢٦٦٤٢٧٠٥٠٤٣٦		إجمالي الموجودات

تحليل النتائج:-

وفقا للأسلوب الاهمية النسبية والنسب المقترحة من قبل مجلس إدارة الشركة واعتمادا على اسلوب القوائم الموحدة (دمج البيانات الاجتماعية مع البيانات الاقتصادية) يمكن التوصل إلى:

١- يتضح من قائمة المركز المالي الاقتصادية - الاجتماعية التي تم أعدادها والكشف التحليلي للموجودات الظاهرة في قائمة المركز المالي الاقتصادية- الاجتماعية امكانية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في قوائم موحدة تشمل كلا من النشاطين الاقتصادي والاجتماعي باعتبار أن كل منها يكمل الاخرى.

٢- بلغت الموجودات الثابتة الخاصة بالنشاط الاقتصادي (٦٦٤٤٦٥٢٧٨٠٩) دينار ، بينما بلغت الموجودات الثابتة الخاصة بمجالات المسؤولية الاجتماعية (٦١٦٠٨٥١٩٠٧١) دينار ، أي أن نسبة الموجودات الثابتة الخاصة بالنشاط الاجتماعي كانت ٤٧,٥٤ %.

٣- بلغت المشروعات تحت التنفيذ الخاصة بالنشاط الاقتصادي (٤٦٨٦٢١٦٧٥٥) دينار، بينما بلغت المشروعات تحت التنفيذ الخاصة بالنشاط الاجتماعي (١٣٨١٦٥٤٢٢١) دينار ، أي أن نسبة المشروعات تحت التنفيذ الخاصة بالنشاط الاجتماعي كانت ٢٢,٧٧ %.

٤- بلغ المخزون الخاصة بالنشاط الاقتصادي (٥٥٣٤٩٩٩٣٧٨٧) دينار ، في حين بلغ المخزون لمجالات المسؤولية الاجتماعية (٢٣٠٩٣٨٧٤٩٥٨) دينار ، أي أن نسبة المخزون الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية كانت ٢٩,٤٤ %.

(١١٨) انموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية

٥- بلغت النفقات الايرادية المؤجلة الخاصة بالنشاط الاقتصادي (١٢٦٧٧٨٣٨) دينار، في حيث بلغت النفقات الايرادية المؤجلة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية (٥٩٥) دينار ، أي أن نسبة النفقات الايرادية المؤجلة الخاصة بالنشاط الاجتماعي كانت ٠.٠٠٤٧٪.

٦- بلغت الاعتمادات المستندية لشراء مواد الخاصة بالنشاط الاقتصادي (١٠١٦٣٠٦١٦١٠) دينار ، في حين بلغت الاعتمادات المستندية لشراء مواد الخاصة بمجالات المسؤولية الاجتماعية (٤٢٠١٥٣٦٤٥) دينار ، أي أن نسبة الاعتمادات المستندية لمجالات المسؤولية الاجتماعية كانت ٣.٩٧٪.

يمكن القول أن الفقرات اعلاه من (١-٧) تبين ثبات الفرضية الرئيسة والمتمثلة بـ (يمكن للشركات الصناعية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بقوائم موحدة مع النشاط الاقتصادي اعتمادا على اسلوب الأهمية النسبية) وكذلك ثبات الفرضية الفرعية الاولى المتمثلة بـ (هنالك امكانية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في قائمة المركز المالي اعتمادا على أسلوب الأهمية النسبية).

ت: كشف العمليات الجارية الاقتصادية - الاجتماعية

لا يفصح كشف العمليات الجارية بصورته الحالية عن مقدار المساهمات الاجتماعية للشركة وإنما يعرض كل المصاريف بصورة إجمالية دون فصل التكاليف الاقتصادية عن التكاليف المتعلقة بمجالات (أنشطة) المسؤولية الاجتماعية ، فقد اعتمد الباحثان كذلك على اسلوب الأهمية النسبية كمقياس لفصل التكاليف التي تنفقها الشركة كتكاليف اقتصادية عن التكاليف الأخرى التي تتعلق بأحد أنشطة المسؤولية الاجتماعية (جودة المنتج ، حماية البيئة ، تنمية العاملين ، المساهمات العامة).

من الجدير بالذكر يمكن التمييز بين بعض المصروفات كمصروفات اقتصادية أو اجتماعية من خلال طبيعة العنصر الواردة في الكشوفات ، إلا انه الكثير من العناصر لا يمكن تمييزها ، ويمكن فصل المصروفات الاقتصادية عن المصروفات الخاصة بالنشاط الاجتماعي وفق الخطوتين الآتيتين:

انموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية (119)

١- يتم قسمة كل بند من بنود كشف العمليات الجارية على إجمالي الإيرادات لتوصل إلى النسبة الخاصة بالنشاط الاجتماعي.

٢- يتم ضرب النسبة الخاصة بكل بند من بنود كشف العمليات الجارية في إجمالي ذلك البند لتوصل إلى المقدار الخاص بالنشاط الاجتماعي ، ويمكن تمثيل ذلك وفق المعادلتين الآتيتين:

$$\text{النسبة الخاصة بالنشاط الاجتماعي} = \text{البند المحاسبي} / \text{إجمالي الإيرادات} \text{ معادلة (1)}$$

$$\text{المبلغ الخاص بالنشاط الاجتماعي} = \text{النسبة من معادلة (1)} \times \text{إجمالي البند} \text{ معادلة (2)}$$

جدول (٣)

استخراج نسب المسؤولية الاجتماعية لبنود كشف العمليات الجارية (المبالغ بالدينار)

اسم الحساب	البند المحاسبي / إجمالي الإيرادات	النسب الخاصة بالنشاط الاجتماعي
الرواتب والأجور	61004292258/104562865494	% 58,34
المستلزمات السلعية	57083824250/104562865494	% 54,59
المستلزمات الخدمية	9226693519/104562865494	% 8,82
فوائد إيجارات أراضي مدينة	113252100/104562865494	% 0,108
الاندثار	11554117673/104562865494	% 11,04
الضرائب والأجور	819500/104562865494	% 0,0078
المصرفوات التحويلية	20189000/104562865494	%0, 019
المصرفوات الأخرى	1389470061/104562865494	%1,328
الإيرادات التحويلية	287693244/104562865494	%0,275
الإيرادات الأخرى	1461117625/104562865494	%10,9

المصدر: (الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على أسلوب الأهمية النسبية).

ث: كشف تحليل المصرفوات الظاهرة في كشف العمليات الجارية الاقتصادية - الاجتماعية.

بعد أن يتم التوصل إلى مقدار المصرفوات الاجتماعية من خلال أسلوب الأهمية

(١٢٠) نموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية

النسبية يتم توزيع ذلك المقدار على مجالات المسؤولية الاجتماعية لتوصل إلى نصيب كل مجال، وذلك بالاعتماد أيضا على النسب التقريبية التي تم الاعتماد عليها في قائمة المركز المالي الاقتصادية - الاجتماعية والتي تم التوصل إلى من خلال مقابلة المدير العام، ويمكن أعداد كشف تحليل المصروفات الظاهرة في كشف العمليات الجارية وفقا للخطوات التالية:

١- يتم ضرب المصروف الخاص بالنشاط الاجتماعي بنسبة (40%) لتوصل إلى مبلغ المصروف الخاص بمجال جودة المنتج.

٢- يتم ضرب المصروف الخاص بالنشاط الاجتماعي بنسبة (30%) لتوصل إلى مبلغ المصروف الخاص بمجال حماية وتنمية البيئة.

٣- يتم ضرب المصروف الخاص بالنشاط الاجتماعي بنسبة (28%) لتوصل إلى مبلغ المصروف الخاص بمجال تنمية وحماية العاملين.

٤- يتم ضرب المصروف الخاص بالنشاط الاجتماعي بنسبة (2%) لتوصل إلى مبلغ المصروف الخاص بمجال مساهمات العامة.

ويمكن تمثيل ذلك بالمعادلات التالية بافتراض أن:

EX = المصروف الخاص بالنشاط الاجتماعي.

EPRQU = المبلغ الخاص بمجال جودة المنتج.

EENPR = المبلغ الخاص بمجال حماية وتنمية البيئة.

EDEEM = المبلغ الخاص بمجال حماية وتنمية العاملين.

EGECO = المبلغ الخاص بمجال المساهمات العامة.

المعادلة	ت
$EPRQU = X * 40\%$	١
$EENPR = X * 30\%$	٢
$EDEEM = X * 28\%$	٣
$EGECO = X * 2\%$	٤
$\sum X = EPRQU + EENPR + EDEEM + EGECO$	٥

نموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية (١٢١)

كشف العمليات الجارية الاقتصادية – الاجتماعية لسنة ٢٠١٤

رقم الدليل	التفاصيل	جزئي- دينار	كلي- دينار
٤٥-٤١	الإيرادات الجارية		
٤٦٢	إيرادات النشاط الجاري	١٠٤٥٢٦٢٠٨٤٩٤	
٤٦	فوائد إيجار أراضي دائنة	٣٦٦٥٧٠٠٠	
	إجمالي الإيرادات		١٠٤٥٢٦٢٨٦٥٤٩٤
	تنزل المصروفات الجارية لنشاط الاقتصادي		
٣١	الرواتب والأجور	٢٥٤١٤٣٨٨١٥٤	
٣٢	المستلزمات السلعية	٢٥٩٢١٧٦٤٥٩٢	
٣٣	المستلزمات الخدمية	٨٤١٢٨٩٩١٥٠	
٣٤	الفوائد وإيجار أراضي مدينة	١١٣١٢٩٧٨٨	
٣٥	الانذثار	١٠٢٧٨٥٤٣٠٨٢	
	الضرائب والرسوم	٨١٩٤٩٤	
	مجموع المصروفات الجارية للنشاط الاقتصادي		(٧٠١٤١٥٤٤٢٦٠)
٤٨	فائض العمليات الجارية الاقتصادية – المرحلة الأولى		٣٤٤٢١٣٢١٣٤
٤٩	تضاف الإيرادات التحويلية والأخرى للنشاط الاقتصادي		
	الإيرادات التحويلية	٢٨٦٩٠٢٠٨٨	
	الإيرادات الأخرى	١٣٠١٨٥٥٨٠٤	
	مجموع الإيرادات التحويلية والأخرى للنشاط الاقتصادي		١٥٨٨٧٥٧٨٩٢
	تنزل المصروفات التحويلية والأخرى للنشاط الاقتصادي		
٣٨	المصروفات التحويلية	٢٠١٨٥١٤٦	
٣٩	المصروفات الأخرى	١٣٧١٠١٧٨٩٩	
	مجموع المصروفات التحويلية والمصروفات الأخرى		(١٣٩١٢٠٣٠٤٥)
	فائض العمليات الجارية لنشاط الاقتصادي المرحلة الثانية		٣٤٦١٨٨٧٦٠٨١
	تنزل المصروفات الجارية لنشاط الاجتماعي		
	الرواتب والأجور	٣٥٥٨٩٩٠٤١٠٣	
	المستلزمات السلعية	٣١١٦٢٠٥٩٦٥٨	
	المستلزمات الخدمية	٨١٣٧٩٤٣٦٨	
	الفوائد وإيجارات أراضي مدينة	١٢٢٣١٢	
	الانذثار	١٢٧٥٥٧٤٥٩١	
	الضرائب والرسوم	٦	
	مجموع المصروفات الجارية لنشاط الاجتماعي		٦٨٨٤١٤٥٥٠٣٨
	عجز العمليات الجارية الاجتماعية – الاقتصادية المرحلة الأولى		(٣٤٢٢٢٥٧٨٩٥٧)
	تضاف الإيرادات التحويلية والأخرى لنشاط الاجتماعي		
	الإيرادات التحويلية	٧٩١١٥٦	
	الإيرادات الأخرى	١٥٩٢٦١٨٢١	
	مجموع الإيرادات التحويلية والإيرادات الأخرى للنشاط الاجتماعي		١٦٠٠٥٢٩٧٧

(١٢٢) نموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية

	٣٨٣٦ ١٨٤٥٢١٦٢	تنزل المصروفات التحويلية والأخرى لنشاط الاجتماعي المصروفات التحويلية المصروفات الأخرى	
١٨٤٥٥٩٩٨		مجموع المصروفات التحويلية والأخرى	
(٣٤٠٨٠٩٨١٩٧٨)		عجز العمليات الجارية الاجتماعية - الاقتصادية المرحلة الثانية	

كشف تحليل المصروفات الظاهرة في كشف العمليات الجارية الاقتصادية - الاجتماعية

لسنة ٢٠١٤

رقم الدليل المحاسبي	المصروفات الجارية للنشاط الاقتصادي	جزئي - الدينار	كلي - دينار
٣١	الرواتب والأجور	٢٥٤١٤٣٨٨١٥٤	
٣٢	المستلزمات السلعية	٢٥٩٢١٧٦٤٥٩٢	
٣٣	المستلزمات الخدمية	٨٤١٢٨٩٩١٥٠	
٣٤	الفوائد وإيجار أراضي مدينة	١١٣١٢٩٧٨٨	
٣٥	الاندثار	١٠٢٧٨٥٤٣٠٨٢	
	الضرائب والرسوم	٨١٩٤٩٤	
	مجموع المصروفات الجارية للنشاط الاقتصادي		٧٠١٤١٥٤٤٢٦٠
٣٨	المصروفات التحويلية والأخرى للنشاط الاقتصادي	٢٠١٨٥١٤٦	
٣٩	المصروفات التحويلية المصروفات الأخرى	١٣٧١٠١٧٨٩٩	
	مجموع المصروفات التحويلية والمصروفات الأخرى		١٣٩١٢٠٣٠٤٥
	إجمالي المصروفات الخاصة بالنشاط الاقتصادي		٧٠٢٨٠٦٦٧٣٠٥
	المصروفات الجارية لنشاط اجتماعي اولا - المصروفات الخاصة بمجال جودة المنتج	١٤٢٣٥٩٦١٦٤١	
	الرواتب والأجور	١٢٤٦٤٨٢٣٨٦٣	
	المستلزمات السلعية	٣٢٥٥١٧٧٤٧	
	المستلزمات الخدمية	٤٨٩٢٥	
	الفوائد وإيجارات أراضي مدينة	٥١٠٢٢٩٨٣٦	
	الاندثار	٦,٣٩	
	الضرائب والرسوم		
	مجموع المصروفات الخاصة بمجال جودة المنتج		٢٧٥٣٦٥٨٢٠١٨
	ثانيا- المصروفات الخاصة بمجال حماية البيئة	١٠٦٧٦٩٧١٢٣١	
	الرواتب والأجور	٩٣٤٨٦١٧٨٩٧	
	المستلزمات السلعية	٢٤٤١٣٨٣١٠	
	المستلزمات الخدمية	٣٦٦٩٤	
	الفوائد وإيجارات أراضي مدينة	٣٨٢٦٧٢٣٧٧	
	الاندثار	صفر	
	الضرائب والرسوم		
	مجموع المصروفات الخاصة بمجال حماية البيئة		٢٠٦٥٢٤٣٦٥٠٩

انموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية (١٢٣)

	٩٩٦٥١٧٣١٤٨ ٨٧٢٥٣٧٦٧٠٤ ٢٢٧٨٦٢٤٢٣ ٣٤٢٤٧ ٣٥٧١٦٠٨٨٦ صفر	ثالثا- المصروفات الخاصة بمجال تنمية العاملين الرواتب والأجور المستلزمات السلعية المستلزمات الخدمية الفوائد وإيجارات أراضي مدينة الاندثار الضرائب والرسوم	
١٩٢٧٥٦٠٧٤٠٨		مجموع المصروفات الخاصة بمجال تنمية العاملين	
	٧١١٧٩٨٠٨٢ ٦٢٣٢٤١١٩٣ ١٦٢٧٥٨٨٦ ٢٤٤٦ ٢٥٥١١٤٩٢ صفر	رابعا- المصروفات الخاصة بمجال المساهمات العامة الرواتب والأجور المستلزمات السلعية المستلزمات الخدمية الفوائد وإيجارات أراضي مدينة الاندثار الضرائب والرسوم	
١٣٧٦٨٢٩٠٩٩		مجموع المصروفات الخاصة بمجال المساهمات العامة	
٦٨٨٤١٤٥٥٠٣٨		مجموع المصروفات الجارية لنشاط الاجتماعي	
	١٥٣٤ ٧٣٨٠٨٦٥	المصروفات التحويلية والأخرى للنشاط الاجتماعي أولا- المصروفات التحويلية والأخرى لمجال جودة المنتج المصروفات التحويلية المصروفات الأخرى	
٧٣٨٢٣٩٩		مجموع المصروفات التحويلية والأخرى لمجال جودة المنتج	
	١١٥١ ٥٥٣٥٦٤٩	ثانيا- المصروفات التحويلية والأخرى لمجال حماية البيئة المصروفات التحويلية المصروفات الأخرى	
٥٥٣٦٨٠٠		مجموع المصروفات التحويلية والأخرى لمجال حماية البيئة	
	١٠٧٤ ٥١٦٦٦٠٥	ثالثا- المصروفات التحويلية والأخرى لمجال تنمية العاملين المصروفات التحويلية المصروفات الأخرى	
٥١٦٧٦٧٩		مجموع المصروفات التحويلية والأخرى لمجال تنمية العاملين	
	٧٧ ٣٦٩٠٤٣	رابعا- المصروفات التحويلية والأخرى لمجال المساهمات العامة المصروفات التحويلية المصروفات الأخرى	
٣٦٩١٢٠		مجموع المصروفات التحويلية والأخرى المساهمات العامة	
١٨٤٥٥٩٩٨		مجموع المصروفات التحويلية والأخرى لمجالات المسؤولية الاجتماعية	
٦٨٨٥٩٩١٠٣٠		إجمالي المصروفات الخاصة بمجالات المسؤولية الاجتماعية	
١٣٩١٤٠٥٧٨٣٤١		إجمالي المصروفات	

تحليل النتائج

١- يتضح من كشف العمليات الجارية الاقتصادية - الاجتماعية والكشف المرفق به امكانية الإفصاح عن المصروفات الاجتماعية في قوائم موحدة مع مصروفات النشاط الاقتصادي بناء على أسلوب الأهمية النسبية والنسب المقترحة من مجلس إدارة الشركة.

٢- بلغت الرواتب والأجور الخاصة بالنشاط الاقتصادي (٢٥٤١٤٣٨٨١٥٤) دينار ، في حين بلغت الرواتب والأجور الخاصة بمجالات المسؤولية الاجتماعية (٣٥٥٨٩٩٠٤١٠٣) دينار، أي أن نسبة الرواتب والأجور الخاصة بمجالات المسؤولية الاجتماعية كانت ٥٨,٣٤٪.

أما المستلزمات السلعية الخاصة بالنشاط الاقتصادي بلغت (٢٥٩٢١٧٦٤٥٩٢) دينار، في حين بلغت المستلزمات السلعية الخاصة بمجالات المسؤولية الاجتماعية (٣١١٦٢٠٥٩٦٥٨) دينار ، أي أن نسبة المستلزمات السلعية الخاصة بمجالات المسؤولية الاجتماعية كانت ٥٤,٥٩٪.

٣- بلغت المستلزمات الخدمية الخاصة بالنشاط الاقتصادي (٨٤١٢٨٩٩١٥٠) دينار ، في حين بلغت المستلزمات الخدمية الخاصة بمجالات المسؤولية الاجتماعية (٨١٣٧٩٤٣٦٨) دينار، أي أن نسبة المستلزمات الخدمية الخاصة بمجالات المسؤولية الاجتماعية كانت ٨٠,٨٢٪.

أما فوائد ايجارات الاراضي الخاصة بالنشاط الاقتصادي بلغت (١١٣١٢٩٧٨٨) دينار ، في حين بلغت فوائد ايجارات الاراضي الخاصة بمجالات المسؤولية الاجتماعية (١٢٢٣١٢) دينار أي نسبتها كانت ١٠,٨٪.

٤- بلغ الاندثار الخاصة بالنشاط الاقتصادي (١٠٢٧٨٥٤٣٠٨٢) دينار ، في حين بلغ الاندثار الخاصة بمجالات المسؤولية الاجتماعية (١٢٧٥٥٧٤٥٩١) دينار أي أن نسبة كانت ١١,٠٤٪.

أما الضرائب والرسوم الخاصة بالنشاط الاقتصادي بلغت (٨١٩٤٩٣) دينار، في كانت

انموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية..... (١٢٥)

الضرائب والرسوم الخاصة بمجالات المسؤولية الاجتماعية (٦) دينار لان اهميتها النسبية كانت صغيرة جدا تساوي ٠,٠٠٧٨٪ تقريبا وبالتالي لم يتم توزيعها على باقي المجالات نظرا لصغر المبلغ.

٥- بلغت المصروفات التحويلية الخاصة بالنشاط الاقتصادي (٢٠١٨٥١٤٦) دينار ، في حين بلغت المصروفات التحويلة الخاصة بمجالات المسؤولية الاجتماعية (٣٨٣٦) دينار ، أي أن نسبتها كانت ٠,٠١٩٪

أما المصروفات الخرى الخاصة بالنشاط الاقتصادي بلغت (١٣٧١٠١٧٨٩٩) دينار، في المصروفات الخاصة بمجالات المسؤولية الاجتماعية (١٨٤٥٢١٦٢) دينار أي أن نسبتها كانت ١,٣٢٨٪.

٦- كانت نسبة الإيرادات التحويلية والأخرى الخاصة بالأنشطة المسؤولية الاجتماعية هي (٠,٢٧٥٪) و(٠,٩٪) على التوالي اعتمادا على اسلوب الاهمية النسبية ، وذلك لإمكانية أن تحتوي هذه الإيرادات على بنود اجتماعية وفقا للنظام المحاسبي الموحد. يمكن القول أن الفقرات أعلاه (٨-١٢) تبين ثبات الفرضية الفرعية الثانية المتعلقة بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والمتمثلة بـ (هنالك امكانية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في كشف العمليات الجارية اعتمادا على اسلوب الاهمية النسبية).

الاستنتاجات والتوصيات:

هنالك مجموعة من الاستنتاجات المستسقة من الجانب النظري والتطبيقي فضلا من مجموعة من التوصيات المقترحة والتي يمكن بيانها كما يأتي:

أولا- الاستنتاجات

توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١- حددت الدراسة مفهوم الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بأنه عرض البيانات والمعلومات التي توضح تكاليف المسؤولية الاجتماعية التي تحملتها الشركة

تجاه المجتمع الذي تعمل فيه ، وان يتم إظهار جميع المعلومات في تقاريرها المالية المختلفة بشرط أن تخدم جميع المستفيدين لكي تكتسب التقارير صفة الحياد الاجتماعي.

٢- هنالك عدة اساليب للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية للشركات الصناعية منها ما يعتمد على اسلوب الفصل بين الانشطة الاقتصادية والانشطة الاجتماعية باعتبار أن كل منها منفصل عن الاخرى ، في حين أن هنالك اسلوب اخر يرى بأن الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية يجب أن يكون بقوائم موحدة مع النشاط الاقتصادي باعتبار أن كل منهما يكمل الأخر.

٣- امكانية استخدام اسلوب الأهمية النسبية كمقياس للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية.

٤- يتضح من قائمة المركز المالي الاقتصادية - الاجتماعية التي تم إعدادها والكشف التحليلي للموجودات الظاهرة في قائمة المركز المالي الاقتصادية- الاجتماعية امكانية الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في قوائم موحدة تشمل كلا من النشاطين الاقتصادي والاجتماعي باعتبار أن كل منها يكمل الاخرى.

٥- يتضح من كشف العمليات الجارية الاقتصادية - الاجتماعية والكشف المرفق به امكانية الافصاح عن المصروفات الاجتماعية في قوائم موحدة مع مصروفات النشاط الاقتصادي بناء على أسلوب الأهمية النسبية والنسب المقترحة من مجلس إدارة الشركة.

٦- تتلقى أنشطة المسؤولية الاجتماعية اهتمام متفاوتا من قبل الشركة إذ بلغت نسبة اهتمام الشركة بالأنشطة الخاصة بجودة المنتج ٤٠٪، بينما كانت نسبة اهتمامها بالأنشطة الخاصة بحماية البيئة ٣٠٪ ، في حين كانت نسبة اهتمام الشركة بالأنشطة الخاصة بتنمية العاملين والأنشطة الخاصة بالمساهمات العامة هي (٢٨٪) و(٢٪) على التوالي.

ثانياً- التوصيات

بناءً على الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يرى الباحثان هنالك مجموعة من التوصيات اللازمة من أهمها:

١- إصدار قانون يلزم جميع الشركات عموماً والصناعية منها خصوصاً بالإفصاح عن تكاليفها الاجتماعية والأنشطة التي تسعى إلى تنفيذها مستقبلاً في قوائمها المالية ، بحيث تشمل جميع مجالات المسؤولية الاجتماعية (تنمية العاملين ، حماية البيئة ، المساهمات العامة ، جودة المنتج).

٢- العمل على إشراك المحاسبين والمدققين بدورات خاصة بمجال المسؤولية الاجتماعية للشركات بكافة أنشطتها وكيفية الإفصاح عنها في القوائم والتقارير المالية التي تصدرها.

٣- ضرورة قيام الشركات القائمة حالياً باستخدام أسلوب الأهمية النسبية كمقياس لفصل موجودات الشركة الخاصة بالنشاط الاجتماعي عن الموجودات الخاصة بالنشاط الاقتصادي وعرض ذلك في قوائم مالية موحدة كون أن البيانات والمعلومات الاقتصادية تكمل البيانات والمعلومات الاجتماعية.

٤- أن المسؤولية الاجتماعية بكافة مجالاتها تؤثر على النشاط الاقتصادي للشركة وبالتالي فإن ذلك الأثر يجب أن ينعكس على القوائم المالية للفترة المعنية من خلال الإفصاح عنها ، وإلا أصبحت تلك القوائم مضللة وغير صحيحة ولا تفصح عن حقيقة الأنشطة التي تقوم بها الشركة.

٥- تعد الشركة وحدة واحدة لا تتجزأ وبالتالي فيجب على الشركات أن تفصح عن مسؤوليتها الاجتماعية بقوائم مالية موحدة تبين نشاطات الشركة الاجتماعية وكذلك نشاطات الشركة الاقتصادية.

٦- ضرورة الموازنة بين اهتمامات الشركة بمجالات المسؤولية الاجتماعية كون أن أنشطة المسؤولية الاجتماعية تكمل بعضها البعض ، وبالتالي فإن ذلك يوجب على الشركة النهوض بكل المجالات وليس التركيز على بعض منها وإهمال آخر.

قائمة المصادر

أولا - المصادر العربية:

١. إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار، (١٩٩٤) ، " المعجم الوسيط " دار الدعوة ، القاهرة ، مصر.
٢. جربوع، يوسف محمود، (٢٠٠٧)، " مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة "، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد (١٥)، العدد (١).
٣. داغر، منذر جبار (٢٠٠٠) ، " الأهمية النسبية وعلاقتها بملائمة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية في عينة من الشركات الصناعية العراقية المساهمة " رسالة ماجستير ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة البصرة.
٤. سلمان ، عماد عبد الستار، (٢٠٠١) ، " القياس والافصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية: دراسة تطبيقية في الشركة العامة للأسمدة " ، رسالة ماجستير، جامعة البصرة.
٥. الشكري ، أزهر يوسف ، (٢٠١٢) " أسس القياس المحاسبي لتكاليف ومنافع الأنشطة الاجتماعية وطرائق الإفصاح عنها في القوائم المالية " ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ، العدد (٢٢) .
٦. عبد الله ، خالد أمين ، (٢٠٠٠)، " علم تدقيق الحسابات الداخلية النظرية والعلمية " ، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
٧. الفضل، مؤيد وعبد الناصر نور، وعلي الدوغجي (٢٠٠٢) ، " المشاكل المحاسبية المعاصرة " ، دار المسير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
٨. مشكور ، سعود جايد ، جاسم ، علي نعيم ، محمد أسعد منشد ، (٢٠١٣) ، " مبادئ المحاسبة المالية " مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد (٣) ، العدد (٧).

ثانيا - المصادر الأجنبية

1. Andreas , Cogotti, Lucy , Hausler , (2012), " Corporate social responsibility: the disclosure performance gap " Occasional Paper , Journal of tourism management , vol (33) , No (6).
2. <http://www.southern-cement.com/arabic/>.
3. Jitaraa, wisutorn , (2015) " Disclosure of social responsibility and financial performance: evaluation in Thailand " , Master Theses , University of Wollongong.
4. Khan, Arifur. , Muttakin , Mohammad , and Siddiqui Javed , (2013), " Corporate Governance and Corporate Social Responsibility Disclosures: Evidence from an Emerging Economy " , Journal of Business Ethics , vol (114) , No (2).

5. Mark W. Nelson, Steven D. Smith, and Zoe-Vonna Palmrose , (2005) " **The Effect of Quantitative Materiality Approach on Auditors' Adjustment Decisions**". The American Accounting Association: Vol (80) , No. (3).
6. Mark W. Nelson, Steven D. Smith, and Zoe-Vonna Palmrose , (2005) " **The Effect of Quantitative Materiality Approach on Auditors' Adjustment Decisions**", The American Accounting Association, Vol (80) , No (3).
7. simerly , Roy. , and Li , minfang., (2000) , " **Corporate social performance and multinatinality**' , longitudinal study business.
8. Thomas , William , and Krogstod , Jack , (2008) , " **Materiality guidance for auditors** " Journal of Accountancy, vol (18) , No (3).
9. Wiliam F. Messier, Jr., (2002) " **The Effect of Experience and Firm Type on Materiality** " Disclosure Judgments , Journal of Accounting Research Vol (21) , No (2).

